

## 601 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب إثم من كذب على النبي - الحديث 601 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب اثم من كذب على النبي هنا يعني اتى بهذا الباب الخطير لانه احنا في كتاب العلم وان الانسان يبلغ لكن هذا المبلغ قد يبلغها باشياء تكون خطأ - 00:00:01

فيین البخاري خطورة هذا الامر ففيه الاثم شف باب اثم من كذب على النبي طبعا ليس في الحديث الاثم هو نوع الاثم لكن مستفاد من الوعيد بالنار لما جاء الوعيد بن عبدالله على انه اثم كبير وعظيم جدا - 00:00:16

فذكر المصنفان لترجمة كتاب علم تنبئه على انه يجب على رواة الحديث التثبت والاحتياط في روایته خشية ان يتتساهموا فيه فيدرج في الكاذبين ويلحقهم الوحيد. يعني هو ذكر هذا الشيء من باب الكثیر. طبعا بعض العلماء لا يجوز - 00:00:37  
عالم ان يروي حديث الا اذا كان يرويه بسنده. ويكون اخذه عن وجه من وجوه العلم. يقول هنا وقد سواء احد العلماء يقول وقد اتفق العلماء رحمة الله على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون عنده يأتي القول مرويا - 00:00:57

ولو على اقل وجوه الروايات. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فاذا هنالك من لا رواية الحديث الا ان يكون الانسان لديه به رواية. طبعا هذا من الاحاديث بالسند يعني بالسند وكل من سمعها فقد - 00:01:19  
سماعا ثم نعطيه السبب باذن الله تعالى في الوقت الذي يطلبها ثم قال البخاري حدثنا علي ابن في عام ثلاثين ومنتين الجوهرى  
البغدادى ابو الحسن روى عنه البخاري خمسة عشر حديثا - 00:01:39

قال اخبرنا شعبة بن الحجاج الامام الكبير توفي عام ستين ومائة. قال اخبرني منصور وهو منصور ابن المعتمر يوسف عام اثنين وثلاثين وهو من كبار العباد ومن الفضلاء قال سمعت ربيعى ابن حراش في عام اربعة من العياد ومن اهل الخير  
ومن اهل الفضل. ال على نفسه ان لا - 00:01:57

فقال مفسله رأيته حينما غسلته قد ضحك وكان ولداه مطلوبان للحجاج ابن يوسف الثقفي فقيل اسأل والدهم فان والدهم لا يكذب  
ابدا. فارسله قال له اين ولدك؟ قال لهم في البيت. فقال له قد عفونا عنهم بصدقك - 00:02:21

طبعا الحجاج على شدته لديه مواقف في غاية الجهد وهذه من مواقفه الحسنة يقول سمعت عليا اسد الكرار والبحر الزخار علما  
وجودا وتجارة وهذا الاكتساب طبعا ايضا بحر زخار و ايضا هو يعني برضه واسعة - 00:02:40

قال يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب على فليلخ النار طبعا فليلخ الامر وهذا المقصود به الخبر انه  
من يكذب عليه سيلج النار - 00:03:00

ونحن لدينا في لغة عربية بلاغة قد يؤتى بالخبر يراد به الامر والمطلقات ويتربيصن بانفسهن ثلاثة قرون. والوالدات يرضعن لهن حولين  
كاملين. يعني خبر اريد به. هنا هنا هذا الامر يعني امر اريد به الخبر. ودل على انه كبيرة من الكبر حتى ذهب بعضهم لانه يكفر من  
يتعتمد الكذب على - 00:03:19

صلى الله عليه وسلم وهو اذا روى خبر يتوقع انه كذب فهو لا شك انه داخل في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قد  
تؤلف كتاب وفي كتابك احاديث موضوعة. وانا احذرك يقول لك هذا الحديث الفلانى موجود - 00:03:43

تم انت عاودت طبع الكتاب ولم تمحف الموضوع لا شك في ان تداخل في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الامر خطير جدا وبعد نعم عفوا دكتور المقاطعة. نعم - [00:04:01](#)

حديث في الصحيح الحسن والضعيف يعني الضعيف احنا الصحيح هذا الحدث عندنا كلها صحيحة فيها الاتصال وفيها العدالة فيها الضبط فيها عدم الشذوذ فيها عدم العلة الحسد اللي فيه راي وقد خف ظبطه - [00:04:14](#)

وهو كلام الضعيف لما فقد شرط من هذه الشروط الخمسة. اي شرط من هذه الشروط فالظعيف ذهب الجماعة لانه لا يعمل به مطلقا. وذهب اخر الى انه يعمل به بشروط ان لا يكون الله عفو شديدا - [00:04:30](#)

ان لا يعتقد عند العمل به ثبوت ولكن يعتقد الاحتياط ان يندرج تحت اصل معمول لكن من الان موجودين من الناس من يستشهد بالموضع ويحتاج بهذا لا يفقهه هذه الثلاثة ولا يعرف ان يطبقها على واقع الاحاديث - [00:04:46](#)

فاما نحن نمنع من روایة الحديث الضعيف لأن الناس ليس لديهم اهلية لهذا العمل طبعاً الحديث هذا متواتر وان في تفريج له في هذا الكتاب يعني بینت هذا الحديث يقول النبي رواه مئتين من الصحابة - [00:05:02](#)

والسيوطى له كتاب اسمه الجامع الصغير ساقه من طريق ثلاثة وستين صحيبي وللطبرانى كتاب مستقل في تحريرته من روایة جاو ابن عبد الله ابن روایة خالد ابن عرفة من روایة زيد ابن ارقى من روایة ابن سعید الخضر من روایة سلوى ابن الاربع من روائب ابن عباس من روایة عبدالله بن عمرو من روایة ابن مسعود من روایة عقبة ابن عامر - [00:05:20](#)

طبعاً كلها مع التحرير مع الكتاب من روایة معاویة من روایات شعبه ومن روایة ابی هريرة وقد رواها جميعها ابن الجوزی في تقدیمة الموضوعات وبسط الكلام في تحريرها في الاثار المرفوعة. طبعاً الفاتنی في حينها هذا قبل قرن - [00:05:42](#)

نصف عقد ونصف ولكن ان اذكر الكتاب اللي هو اصل في هذا الباب وهو كتاب الطبرانی. لم اعرف حين ذلك. والا لو زدناها لکیان حسن هذا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه - [00:05:59](#)